ذكرتم في رسالتكم بأن الحرب في اليمن قد قامت فأقول ليس هناك خلاف على أنه قد تم قتال بين الحكومة والإخوة ولكنها ليست كالحرب التقليدية التي يتعذر الانسحاب منها والتهدئة من حدتها فالإخوة كثير منهم ضمن قبائلهم في بيوتهم آخذين احتياطاتهم الأمنية وزمام المبادرة في كثير من الأعمال بأيديهم فهم يملكون إلى حد كبيرتخفيف حدتها وعدم الزيادة في تسعيرها فهم ليسو مضطرين لأن ليقوموا بعمليات على مراكز الجيش والشرطة ونقاط التفتيش خاصةً أن الرئيس لا يحترز من الكذب على الغرب بأنه قتل وفتك بالمجاهدين وإن لم يكن قد قتل منهم أحداً لأسباب سياسية واقتصادية .

فسأرسل رسالة لإخواننا هناك لتقليب النظر في وجود بعض المقومات أو القدرة على توفيرها وبعض المخاطر المحلية والدولية التي تستدعي تدبرها بعمق وهم بدورهم ينقلوا ما ينبغي نقله للكوادر عندهم .....

تبقى مسألة أن في جميع الحروب يكون هناك عدداً من الناس لا يستطيعون الحياة في غير أجواء الحرب إن توقفت الحرب وعند المسلمين تختلط هذه الحالة مع رغبة الأخ في ثواب الجهاد مما يجعل من المتعذر على بعض الإخوة تفهم مسألة المصالح والمفاسد وما تستدعيه كل مرحلة من العمل فهذا قد يجعلهم يخرجون على طاعة الأمير إلا أنه لا يخفى عليكم أن هذه الحالات تكون نسبتها ليست كبيرة وأن هناك فرق بين ما سيترتب على فعل عدد من الشباب يخرجون على طاعة الأمير وبين أن تكون الجماعة كلها متخذة قرار التصعيد ومواصلة الحرب

وما سينعكس على ألسنة المتحدثين منها تبعاً لاتخذا هذا القرار وما سيترتب على كلامهم من تجييش للناس ضد الدولة بخلاف ما إذا كان حديثنا للناس بأننا حريصون على أن يكون تركيزنا على الأمريكين

وفيما يخص الإخوة الذين يصعب عليهم تفهم المسألة فيمكن ذهابهم إلى الجبهات الأخرى كالصومال مثلاً بالتنسيق مع الإخوة على أن يكونوا راغبين في عمليات فدائية نظراً لعدم احتمال ساحة الصومال للإخوة العرب لتميزهم فيها نظراً لاختلاف ألوانهم ويكّون الإخوة في الصومال واليمن غرفة عمليات بينهما ويكون أحد الإخوة الصوماليين أو أحد الإخوة اليمنيين ضابط اتصال بينهما .

* لا يبدو لي هذا الأمر بأن لوتركنا البلد .....